

## 30 معتقل رأي يواجهون أحكاماً بالإعدام في السعودية بينهم قاصرون

[العالم - السعودية](#)

جاء ذلك في رسالة أرسلتها المنظمة ردًا على أسئلة وجهها المقررُ الخامُ المعنىُّ بحالات الإعدام خارج القضاء أو بإجراءات موجزة أو تعسفًا موريس تيد بال بنز.

وطلب المقرر الأجوية كمقدمة وجمع معلومات من أجل تقريره المسبق الذي يتناول الظروف المحيطة بفرض وتنفيذ عقوبة الإعدام، وتأثير عقوبة الإعدام على الأفراد المحكوم عليهم بالإعدام وأفراد أسرهم وغيرهم من الأفراد المعنيين.

وقالت المنظمة في ردّها "تنعدم الشفافية في تعامل السعودية الرسمي في ملف الإعدام، فلا وجود لقاعدة بيانات رسمية تبيّن أرقام الأفراد الذين يواجهون عقوبة الإعدام".

كما لا توجد آليات واضحة وسهلة من أجل وصول العائلات والجهات القانونية للمعلومات الازمة حول الفرد الذي يواجه الحكم. في العديد من القضايا لا تعرف العائلة بمصادقة المحكمة العليا على الحكم، كما لا تعرف مكان ووقت تنفيذه.

وتمكنـت [المنظمة الأوروبية لحقوق الإنسان](#) من رصد عدد من القضايا التي يواجه فيها المعتقلون حكمـاً بالإعدامـ.

بحسب هذه الاحصاءات يواجه 30 معتقلاً أحكاماً بالإعدام. بينهم من يواجه تهماً تتعلق بالتعبير عن الرأي والتطاـهـرـ كما أنـ بينـهمـ 5ـ قاصـرينـ.

لا تضم هذه القائمة المتهمين بقضايا جنائية بسبب انعدام الشفافية وصعوبة الوصول إلى القضايا ، كما لم تتمكن المنظمة من الوصول إلى كافة القضايا التي يواجهها الأفراد تهم تتعلق بممارسة نشاط سلمي.

في الإعدام الجماعي الذي نفذته السعودية في مارس 2022 لم تكن المنظمة قد رصدت سوى 13 قضية من أصل 81 حكم تم تنفيذه.

إضافة إلى ذلك، وبحسب رصد المنظمة يواجه المئات من العمال الأجانب أحكاما بالإعدام ولكن لم تتمكن المنظمة من توثيقها .

وفيما أعلنت هيئة حقوق الإنسان الرسمية وقف أحكام الإعدام في جرائم المخدرات، لم يتم تعديل القوانين الفاعلة، كما لم يتم إعادة محاكمة أي من الأفراد الذين يواجهون أحكام إعدام نهائية، وهم وبالتالي يواجهون مصيرًا مجهولا.

أعدمت السعودية عام 2021، 67 شخصا بينهم قاصر على الأقل، ومنذ بداية 2022، حتى نهاية مارس، أعدمت السعودية 117 شخصا، 81 منهم قتلوا في إعدام جماعي.

لم ترصد المنظمة الأوروبية السعودية معظم هذه القضايا بسبب انعدام الشفافية والترهيب الذي تمارسه الحكومة السعودية ضد العائلات والمدافعين والمدافعتين عن حقوق الإنسان.

لا تقدم الحكومة السعودية أي نوع من الدعم لعائلات المحكومين بالإعدام. في عدد من القضايا منعـتـ الحكومة العـائـلاتـ منـ حقـهاـ فيـ الـزيـارةـ العـائـلـيةـ.

إضافة إلى ذلك، تضيق الحكومة السعودية على عائلات أشخاص الذي يواجهون عقوبة الإعدام حاليا، حيث تمنع الأطفال منهم وبقية أفراد العائلة من السفر، من بينهم أطفال الشيخ سلمان العودة.